

مَأْرِفَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُهَا أَنَّهُ مَعَلَيْهِ طَوْبَىٰ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ

إِلَيْهِ قَيْنَيْهُ هُنْ بِمَا عَمِلُواً وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٦٤

١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الفرقان
٢٢٥

آيةٌ لَّهُمَا تَكُونُ

تَبَرَّكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ٦٥

الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَخَذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۝ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ٦٦

وَاتَّخَذَ وَاصْنَعَ دُوْنَهِ إِلَهًا لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَ

لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ حَضِيرًا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً

وَلَا نُشُورًا ٦٧ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا أَفْلَكُ افْتَرَهُ

وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمًا أَخْرُونَ ۝ فَقَدْ جَاءُهُمْ ظُلْمًا وَزُورًا ٦٨ وَ

قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكْتَبْهَا فَهِيَ تُهْلِكُ عَلَيْهِ بُكْرَةً ٦٩ وَ

أَصَيْلًا ٦٩ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السَّرِّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ٧٠ وَقَالُوا مَا لِهِ هَذَا الرَّسُولُ يَأْكُلُ

الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ ۝ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ

مَعَهُ نَذِيرًا ٧١ أَوْ يُلْقِي إِلَيْهِ كُنْزًا وَتَكُونُ لَهُ جَنَاحَيْنِ يَأْكُلُ مِنْهَا وَ

قَالَ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا تَبِعُونَ إِلَّا أَرْجُلًا مَسْكُورًا ٧٢ أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرُبُوا

لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ١٧ تَبَرُّكَ الَّذِي إِنْ
 شَاءَ جَعَلَ لَكَ حَيْرًا ١٨ مِنْ ذَلِكَ جَهْنَمْ مِنْ تَحْتِهَا الْأَمْمَرُ
 وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ١٩ بَلْ كَذَبًا بِوَاپَ السَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ
 بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ٢٠ إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعَوا لَهَا تَغْيِيطًا
 وَزَفِيرًا ٢١ وَإِذَا الْقَوَامُ مِنْهَا مَكَانًا ضَيقًا مَقْرَنِينَ دَعَوْا هُنَّا لِكَ ثُبُورًا ٢٢
 لَا تَدْعُوهُمْ ثُبُورًا وَأَحَدًا وَادْعُوهُمْ ثُبُورًا ٢٣ كَلِمَاتُهُ خَيْرٌ
 أَمْرَجَّةُ الْخُلُدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَقْوَنُ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ٢٤
 لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَلِدِينٌ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا أَمْسَوْلًا ٢٥
 وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُونَ إِنَّا نَمْ
 أَضْلَلْتَنَا عِبَادِي هُوَ لَأَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ٢٦ قَالُوا سَبِيلُكَ
 مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ تَخْذِنَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أُفْلِيَاءِ وَلَكِنْ
 مَتَعَظَّهُمْ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا اللَّذِكْرَ وَكَانُوا قَوْنَابُورًا ٢٧ فَقَدْ
 كَذَبُوكُمْ مَا تَقُولُونَ لَا فَمَا تَسْتَطِعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ
 يَظْلِمْ فَنُكْحُنُدِقَهُ عَذَابًا كَبِيرًا ٢٨ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ
 الْمُرْسَلِينَ إِلَّا أَمْمَ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَ
 جَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِيَعْضِ فِتْنَةً أَتَصِيرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ يَصِيرُ ٢٩

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَالْوَلَا أُنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلِكَةُ

أَوْتَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتُوْعَتُوْا كَبِيرًا ^(٢١)

يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
رَجُرًا حَجُورًا ^(٢٢) وَقَدْ مُنَاهَى إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
هَبَاءً مَنْشُورًا ^(٢٣) أَصْحَبُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقْرٌ أَوْ أَحْسَنُ
مَقِيلًا ^(٢٤) وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنَزَلَ الْمَلِكَةُ شَرِيكًا ^(٢٥)
الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكُفَّارِ يُنَعِّسِيرًا ^(٢٦)
وَيَوْمَ يَعْضُضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدِيهِ يَقُولُ يَلِيَتِنِي أَتَخْذُ مَعَ
الرَّسُولِ سَبِيلًا ^(٢٧) يَوْمَئِذٍ لَيَتَنِي لَهُ أَتَخْذُ فُلَانًا خَلِيلًا ^(٢٨)
لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ النِّرْ كُرِبَعَدِ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلإِنْسَانِ
خَذْنُولًا ^(٢٩) وَقَالَ الرَّسُولُ يَرِبْ إِنْ قَوْمِي أَتَخْذُ وَاهْذَا الْقُرْآنَ
مَهْجُورًا ^(٣٠) وَكَذِلَكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدْ وَاقِمَ الْمُجْرِمِينَ وَ
كَفِي بِرَبِّكَ هَادِيًّا وَنَصِيرًا ^(٣١) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْوَلَانِزَلَ
عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمِلَةً وَاحِدَةً كَذِلِكَ لِنُثِبِّتَ بِهِ فُؤَادَكُمْ وَمَعَ
رَتَلْنَاهُ تَرِيلًا ^(٣٢) وَلَا يَأْتُونَكُمْ بِمَثِيلِ الْأَجْدَنَكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ
تَفْسِيرًا ^(٣٣) الَّذِينَ يُحْشِرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمْ لَا وَلِيَكَ

شَرِّ مَكَانًا وَأَضَلَّ سَبِيلًا ۚ وَلَقَدْ أتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَ
 جَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَرُونَ وَزِيرًا ۖ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَقَدْ مَرْنَهُ تَذَمِّرًا ۖ وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا
 الرَّسُولَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ أَيْتَهُمْ وَاعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ
 عَذَّابًا أَلِيمًا ۖ وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ
 ذَلِكَ كَثِيرًا ۖ وَمَنْ لَا يَرَبِّ بَنَاهُ الْأَمْثَالَ وَكُلَّا تَبَرَّنَا تَتَبَيْرًا ۖ وَ
 لَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقُرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْتُ مَطْرَ السَّوْءَاءَ فَلَمْ يَكُونُوا
 يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ۖ وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَخَذُونَكَ
 إِلَّا هُرْزُوا أَهْذَى الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ۖ إِنْ كَادَ كَيْضُلَنَا عَنْ
 الْهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسُوفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرُونَ
 الْعَذَابَ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلًا ۖ أَرَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَةً هَوْنَةً
 أَقَاتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ۖ لَا أَمْرَتُهُمْ بِأَنْ أَكْثُرُهُمْ يَسِّمُونَ
 أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا نَعَمْرَبْلُ هُمْ أَضَلَّ سَبِيلًا ۖ إِنَّمَا
 تَرَى إِلَيْكَ كَيْفَ مَدَ الظَّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ۖ ثُمَّ جَعَلْنَا
 الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ۖ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ۖ وَهُوَ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سَبَاتًا ۖ وَجَعَلَ النَّهَارَ

نُشْوَرًا^{٤٧} وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشِّرًا^{٤٨} بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ
 وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ فَاءً^{٤٩} طَهُورًا^{٤٨} لِتُنْجِحَ بِهِ بَلْدَةً^{٥٠} قَيْتًا^{٥١} وَنُسْقِيَةً
 مَمَّا خَلَقَنَا آنْعَامًا^{٥٢} وَأَنَاسَى^{٥٣} كَثِيرًا^{٤٩} وَلَقَدْ صَرَّفَنَاهُ بَيْنَهُمْ
 لِيَذَّكِّرُوا^{٥٤} فَإِنَّمَا^{٥٥} كُثُرَالنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا^{٥٦} وَلَوْشِئَنَا الْبَعْثَنَافِ^{٥٧}
 كُلِّ قَرْيَةٍ^{٥٨} نَّذِيرًا^{٥٩} فَلَا اطْطَعَ الْكُفَّارُ إِنَّ وَجَاهَهُمْ بِهِ حَمَادَ الْكَيْرِيَا^{٥٩}
 وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْنٌ^{٦٠} فِرَاثٌ^{٦١} وَهَذَا إِلْجَامُ^{٦٢} أَجَامٌ^{٦٣}
 وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا^{٦٤} حَجَرًا^{٦٥} حَجُورًا^{٦٦} وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ
 الْمَاءِ شَرًا^{٦٧} فَجَعَلَهُ نَسَبًا^{٦٨} وَصَهْرًا^{٦٩} وَكَانَ رَبِّكَ قَدِيرًا^{٦٩} وَيَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُونَ عَلَىٰ رَبِّهِ
 ظِهِيرًا^{٧٠} وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا^{٧١} وَنَذِيرًا^{٦٩} قُلْ مَا أَشَلَّكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مِنْ شَاءَ أَنْ يَتَخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا^{٧٢} وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ
 الْحَسِنِ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَيَّرْ مُحَمَّدًا^{٧٣} وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ
 خَيْرًا^{٧٤} الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ آيَاتٍ^{٧٥}
 ثُرَّ^{٧٦} اسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ الْرَّحْمَنِ فَسَعَلَ بِهِ خَيْرًا^{٧٦} وَلَا ذَا قِيلَ مُعَ
 لَهُمْ اسْجُدْ وَاللَّرَّحَمِينَ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ قَالَ سُجْدًا لِمَا تَأْمُرُنَا وَ
 زَادَهُمْ نُفُورًا^{٧٧} تَبَرَّكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا^{٧٨} وَجَعَلَ

فِيهَا سُرُجًا وَقَمَرٌ أَمْنِيْرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خَلْفَهُ
 لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْكُرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ۝ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ
 يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَنَا ۝ وَإِذَا خَاطَبُهُمْ أَجْهِلُونَ قَالُوا
 سَلَامًا ۝ وَالَّذِينَ يَبْيَسُونَ لِرَبِّهِمْ سُبْدًا ۝ وَقِيَامًا ۝ وَالَّذِينَ
 يَقُولُونَ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۝ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ
 غَرَامًا ۝ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقْرَأً وَمُقَامًا ۝ وَالَّذِينَ إِذَا آنْفَقُوا
 لَهُمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً ۝ وَالَّذِينَ
 لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أُخْرَى وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفَسَ الَّتِي حَرَمَ
 اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزِنُونَ ۝ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يُلْقَ أَشَاماً ۝ لَا يُضَعِّفُ
 لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَنْ يَخْلُدْ فِيهِ هُنَانًا ۝ إِلَّا مَنْ تَابَ
 وَأَمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيَّارَاتِهِمْ حَسَنَتِ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهَ يَتُوبُ
 إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۝ وَالَّذِينَ لَا يَشْهُدُونَ الرُّؤْرُ وَإِذَا أَمْرُوا بِاللَّغْوِ
 مَرُرُوا كَرَماً ۝ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِأَيْتٍ رَّبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا أَعْلَمَهَا
 صَمَّاً وَعَمِيَانًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هُنَّا مِنْ أَرْوَاحِنَا
 وَذَرْسِيْنَا قُرْتَةَ أَعْيُنٍ ۝ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً ۝ أُولَئِكَ

مُبَغِّزُونَ الْفُرَّقَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلْكِفُونَ فِيهَا تَحْيَةً وَسَلْمًا^{٧٥}
 خَلِدِينَ فِيهَا حَسْنَتُ مُسْتَقْرًا وَمُقَامًا^{٧٦} قُلْ مَا يَعْبُو إِلَّا
 رِبُّ الْوَلَادَعَوْ كُلُّهُ فَقَدْ كَذَّ^{٧٧} بِتُّهْ فَسُوفَ يَكُونُ لِزَاماً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الشَّعْرَاءَ ٢٦

أَيَّاهَا ٢٢٤

طَسَّرَ^١ تِلْكَ أَيْتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ^٢ لَعَلَّكَ بِالْخَمْ نَفْسَكَ أَلَا
 يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ^٣ إِنْ شَاءَنَزِّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ أَيَّةً فَظَلَّتْ
 أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَضِيعِينَ^٤ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
 هُمْ دُشِّ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ^٥ فَقَدْ كَذَّ^٦ بِوَافَسِيَاتِ يَوْمٍ أَنْبَأْتُ
 مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ^٧ أَوْلَاهُ يَرْوَى إِلَى الْأَرْضِ كُمْ أَنْبَتُ
 فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٌ^٨ إِنْ فِي ذِلِكَ لَا يَةً طَوْمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ^٩ وَإِنْ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ^{١٠} وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ
 مُوسَى أَنْ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ^{١١} قَوْمَ فِرْعَوْنَ الْأَلَايَتْقُونَ^{١٢}
 قَالَ رَبِّي أَنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونَ^{١٣} وَيَضْيِيقُ صَدْرِي وَلَا
 يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هُرْوَنَ^{١٤} وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبِ فَآخَافُ
 أَنْ يَقْتُلُونِ^{١٥} قَالَ كَلَّا فَاذْهَبْ بِاِيْتِنَا إِنَّا مَعْكُمْ مُسْتَعْوِنَ^{١٦}
 فَأَتَيْتَ فِرْعَوْنَ فَقُولَّا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ^{١٧} لَا إِنْ أَرْسِلْ